

7864 - دفن تارك الصلاة مع المسلمين

السؤال

في بلادنا يدفن المسلمون في مقابر خاصة بهم ، ولكن كل من يطلق عليه اسم مسلم يدفن فيها وأكثرهم ممن لا يصلي ولا يقيم حدود الدين ، فما العمل عند زياراة تلك القبور التي لا يميز فيها المسلمين حقاً وغير المسلمين ؟ وماذا علي إذا مت ودفنت مع أناس لا يصلون ، هل أوصي بأن أدفن مع أناس يصلون، أم ماذا نفعل ؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً.

الإجابة المفصلة

الواجب أن يخصص للمسلمين مقابر، ولا يدفن فيها غيرهم ، والذي لا يصلي ويموت وهو تارك للصلاه لا يدفن في مقابر المسلمين ؛ لأن تارك الصلاة جحداً لوجوبها كافر بالإجماع ، وثاركتها كسلاً كافر على الراجح من قولي العلماء ، ويشرع للمسلم أن يوصي بأن يدفن في مقابر المسلمين إذا كان في البلد مقابر لغير المسلمين ؛ خشية أن يدفن مع غير المسلمين .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآلـه وصحبه وسلم .